

الخصائص الزخرفية للتصميمات المطبوعة في القرن التاسع عشر كمدخل لإثراء التصميمات المطبوعة

أ.د/ جيهان محمد الجمل

أستاذ تصميم طباعة أقمشة السيدات ورئيس قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية-جامعة دمياط

م / هدي جابر السيد الكنانى

بكالوريوس فنون تطبيقية قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - مدرس بالمعهد الفني الصناعي بشبرا

Dodo.84.hg@gmail.com

ملخص البحث: -

يتناول البحث دراسة تحليلية للتصميمات الطباعية في القرن التاسع عشر والنواحي الإبداعية والفنية للتصميمات ومفرداتها ومكوناتها من عناصر وتحليل للعناصر الفنية والقيم الجمالية لتصميمات الأقمشة المطبوعة وأهم العوامل التي أثرت في تشكيلها (الجغرافية والسياسية والاقتصادية) في الفترة (1801-1900م) والكشف عن النواحي الإبداعية والفنية للتصميمات الطباعية ومفرداتها التشكيلية في القرن التاسع عشر ودراسة المنسوجات في القرن التاسع عشر وأساليب زخرفتها.

بدأت قصة الطباعة منذ آلاف السنين حينما طبع الإنسان قبل أن يعرف الكتابة وقبل أن يتمكن من بناء منزل أو نسج ملابس فطبع على جدران الكهوف وأسقفها صوراً غاية في الإبداع وهكذا شرع الإنسان الأول بفطرته إلى عمل أول رسم مبسط عندما طبع كف يده على جدران الكهوف حيث توجد في معظم الكهوف آثار لرسم الكهوف، فوضع الإنسان يده على الجدار ثم قام بتنقيط الأصباغ حولها من خلال عظام الحيوانات كما غمس يده في الأصباغ ووضعها على الجدار تاركاً بصمات كف عليها.

وتعد الدراسة التاريخية لفن طباعة المنسوجات مرآة للفنون التشكيلية التي توضح مدي التقدم الحضاري للشعوب في الفترات الزمنية المختلفة حيث تعكس روح الثقافة العامة والطرز التاريخية كما تعكس الذوق العام والمثل الجمالية وتعد فنون القرن التاسع عشر بوجه عام ومنها فن طباعة المنسوجات خاصة من الفنون المميزة التي تأثرت تأثراً واضحاً بكافة العوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية.

بعد القرن التاسع عشر من الفترات الغزيرة فنياً وسياسياً واقتصادياً لأنه ينطوي علي تطور عميق في تاريخ الحضارة الأوربية بل في تاريخ الحضارة العالمية بأسرها.

وقد انتشرت في العقد الأول من القرن التاسع عشر صيحة جديدة من المطبوعات الملونة والتي كانت تطبع ثم تلون يدوياً من قبل فنانيين باستخدام الألوان المائية.

الكلمات المفتاحية: - (التصميمات الطباعية-النواحي الأبداعية-المصادر الألهامية-الزخارف-القيم الجمالية)